دراسة مقارنه بين تأثير التثبيط الكيماوي للضفيرة السيمبثاوية تحت المعدية المبكر والمتأخر في علاج الآلم الحوض السرطانية

رسالة مقدمة
إيفاءً جزئياً لشروط الحصول على درجة الماجستير
في

التخدير

من الطبيب

محمد فؤاد محمد الجيار
بكالوريوس الطب والجراحة ـ كلية الطب ـ جامعة طنطا

المشرفون

الأستاذ الدكتور
كمال الدين علي هيكل
أستاذ التخدير والعناية المركزة
كلية الطب ـ جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور
محمد هاني حسين
أستاذ الأورام
معهد الأورام ـ جامعة القاهرة

الدكتور
السيد أحمد غنيم
أستاذ مساعد التخدير
كلية الطب
جامعة طنطا

كلية الطب
جامعة طنطا
٢٠٠٦

الملخص العربي

قد يكون الألم السرطاني أسوء تجربة في حياة شخص ما أو شخص عزيز علينا وتكمن أهمية علاج الألم السرطاني في تخفيف ما يعانيه المريض من ألم ، ذلك الألم الي حد من نشاط المريض وقابليته للاكل ، وقدرته على النوم ، وهذا يضعف الشخص الضعيف أصلاً ، الألم السرطاني قد يدفع المريض لرفض العلاج أو يقرر الانتحار لذا فالهدف تخفيف الألم بقدر المستطاع ليتمكن المريض من أن يستمتع بحياته إلى أقصى حد أو إلى درجة مرضية له.

قدرت منظمة الصحة العالمية بأنه يوجد ٥ ملايين يومياً خلال العالم يعانون من الألم السرطاني ، نصف المرضي وقت بداية التشخيص يعانون من الألم ، وبتطور المرض ترتفع هذه النسبة لأكثر من الثلثين.

يسيطر العلاج الدوائي على الألم في أكث من نصف الحالات ، لكن الاستعمال المزمن غالباً ما يصاحب بآثار جانبية تقلل من نوعية التمتع بالمعيشة خاصة في مرضى السرطان.

قامت هذه الدراسة الحالية ببحث طريقة أخرى للتحكم في الأألم السرطاني وهي التثبيط الكيماوي للضفيرة السمبثاوية ، قيمت الدراسة مقدار معالجة الألم ، واستعمال الأدوية المخدرة ، والنشاط ونوعية النوم لدى المرضى المصابين بألم الحوض السرطاني في مرحلتين مختلفتين وتمت المقارنة بينهما والعلاج بالأادوية فقط.

تم تقسيم ٦٠ مريضاً يعانون من ألم حوض سرطاني لثلاثة مجاميع ولوحظوا مدة ٨ أسابيع :

- **المجموعة الأولى** : المجموعة المبكرة مرضى هذه المجموعة خضعوا لتثبيط الكيماوي للضفيرة السيمبثاوية تحت المعدية تحت جهاز الآشعة الفلوروسكوبي باستعمال الكحول ، هؤلاء المرضى يعانون من ذلك الألم منذ فترة قريبة لا تتجاوز الثلاثة أشهر

- **المجموعة الثانية** : المجموعة المتأخرة مرضى هذه المجموعة خضعوا للتثبيط الكيماوي للضفيرة السيمبثاوية تحت المعدية تحت جهاز الأشعة الفلوروسكوبي باستعمال الكحول ، هؤلاء المرضى يعانون من ذلك الألم منذ فترة أكثر من ثلاثة أشهر.
- **المجموعة الثالثة** : مرضى هذه المجموعة عولجوا بالأدوية عن طريق الفم

أظهرت الدراسة الحالية أن التثبيط الكيماوي للضفيرة السيمبثاوية تحت المعدية يحسن بمقدار ذي دلالة إحصائية طبيعية الحياة لدى المرضى ويقلل ألم الحوض السرطاني واستعمال المسكنات ، كذلك لم نجد فرقا ذا دلالة إحصائية بين مجموعة المرضي الذين تعرضوا للتثبيط الكيماوي العصبي مبكراً أو متأخراً في أثناء المرض ، ومع هذا فإن نتائج الدراسة تقترح أن يتوجه للتثبيط الكيماوي للعصب السمبثاوية في طور مبكر من المرض.

ولقد بينت نتائج الدراسة أن التثبيط الكيماوي للضفيرة السيمبثاوية تحت المعدية ذو كفاءة ، وسهل ويمكن تكراره لعلاج ألم الحوض السرطاني وتحسين طريقة المعيشة لمرضى السرطان ، لذا توصى الدراسة به لعلاج ألم الحوض السرطاني ويجب اعتباره مبكراً في مراحل المرض.